



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا  
كلية التربية

أثر تطبيق الخطة الخماسية ٢٠٠٧-٢٠١١  
في واقع تعليم مرحلة الأساس بولاية الخرطوم

**Impact of the Execution of the Educational Plan 2007-  
2011 on the learning Status of the Primary Educational  
Level - Khartoum State.**

بحث تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية (مناهج وطرق تدريس)

إعداد الطالب:  
محمد علي أحمد محمد  
إشراف:  
د. عبد الحافظ عبد الحبيب الجزولي

٢٠١٢-٢٠١٣م

## الإستهلال

قال الله تعالى:  
( أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا  
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ )

صدق الله العظيم

سورة الملك الآية (٢٢)

## إهداء

إلى..

أبي العزيز شفاه الله.

إلى روح والدتي في الدار التي لا ترقى إليها الأبطال.

إلى زوجتي الحبيبة إنصاف أحمد علي التي تجلت لي مع الآية

الكريمة:

(وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ

مَوَدَّةً وَحَمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ.)

(سورة الروم، الآية ٢١)

إلى أبنائي الأعزاء زينب، فيصل خوله، ريثا.

إلى الزملاء والزميلات المعلمين والمعلمات رفقاء الدرب.

أهدي ثمرة جهدي هذا،،،

## شكر وتقدير

بداية، أحمده الله تعالى واشكره على نعمائه وفضله، أن أكرمني على إتمام هذه الدراسة، ثم الشكر أجزله إلى كل من ساهم معي بالرأي والمشورة. وانطلاقاً من قول النبي صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "، واعترافاً بالفضل لأهله فإنني أتقدم بالشكر والعرفان للدكتور الجليل عبد الحافظ عبد الحبيب الجزولي الذي كان لي الشرف أن أحظى بإشرافه على هذا البحث حيث كان نعم المعلم ونعم المرشد ونعم المشرف فجزاه الله عني كل خير.

كما أزجي شكري وتقديري لمدير التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم/ولاية الخرطوم وموظفيه،

كما أخص بالشكر كل مديري تعليم الأساس بمحليات ولاية الخرطوم. كما يسرني أن أتقدم بالشكر للأساتذة الذين قاموا بتحكيم استمارة الاستبيان لجمع المعلومات الأساسية لهذا البحث د. احمد سعد مسعود ود. عبد الرحمن أحمد عبد الله.. والشكر موصول للإخوة أمناء المكتبات بالجامعات المختلفة وأخص بالشكر أمين مكتبة كلية التربية/ جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

## ملخص الدراسة

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل أثر الخطة الخماسية (٢٠٠٧-٢٠١١) على تعليم مرحلة الأساس بولاية الخرطوم وذلك من منظور جوانب الإيجاب والقصور التي نجمت عن تطبيق هذه الخطة بالنظر إلى التعريف بالتخطيط التربوي وتبيان أهميته ودواعيه في العملية التدريسية/التعليمية وتسليط الضوء على المقومات والمبادئ الأساسية التي يستند عليها التخطيط التربوي

تتمحور أسئلة وفروض البحث الرئيسة حول التعديلات والتغير المفاهيمي الذي أحدثته تطبيق الخطة الخماسية (٢٠٠٧-٢٠١١) في تعليم مرحلة الأساس، وما هي المنجزات الإيجابية التي نجمت من تطبيق الخطة الخماسية وجوانب القصور التي صاحبت تطبيق هذه الخطة.

يتكون الإطار النظري لهذا البحث من ثلاثة مباحث: الأول منها يستعرض التخطيط بشكل عام من منظور التعريفات وتبيان العلاقة بين مفهومي التخطيط والتخطيط الشامل بجانب تسليط الضوء على مفهوم التخطيط الاستراتيجي من منظور إسلامي. والمبحث الثاني يستعرض التخطيط التربوي وتبيان أهميته ودواعيه في العملية التدريسية/التعليمية ويناقش المقومات والمبادئ الأساسية التي يستند عليها التخطيط التربوي. أما المبحث الثالث فقد أفرد لعرض ومناقشة وتحليل مسار عملية التخطيط للتعليم الأساسي بالسودان ما بين ١٨٢١-٢٠١١م والصعوبات التي واجهت عملية التخطيط ومن ثمّ التعريف بالخطط التربوية التي وُضعت موضع التطبيق منذ انطلاقة عملية التعليم على النمط الغربي في السودان.

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي الإحصائي عن طريق المسح الميداني بغرض الحصول على المعلومات والبيانات الأساسية التي تتوافق ومتطلبات أسئلة وفروض البحث المعلنة مسبقاً. تكون مجتمع البحث من عينة قصديه ضمت مديري التخطيط التربوي بالوزارة المركزية والمحليات وموظفي التخطيط التربوي بالوزارة والمحليات ومديري تعليم الأساس بالمحليات على مستوى

ولاية الخرطوم، بينما تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات الضرورية.

توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الخطة الخماسية (٢٠٠٧-٢٠١١) أدى إلى تعميم التعليم بمرحلة الأساس وتقوية وتعزيز التعليم الديني وإلى تعديلات جذرية في مناهج ومقررات التعليم الأساسي هذا بجانب ازدياد عدد المدارس وإتاحة فرص التعليم للجنسين بالتساوي.

أيضا أكدت نتائج البحث وجود بعض السلبيات وجوانب القصور التي تزامنت أو نتجت من تطبيق الخطة الخماسية (٢٠٠٧-٢٠١١) من بينها ازدياد أعداد التلاميذ في الفصول واكتظاظ المساحة الممنوحة لمدارس الأساس بالفصول وتلاشي المساحات الممنوحة للأنشطة المدرسية وعزوف أولياء الأمور عن المدارس الحكومية وبالمقابل أنتشار التعليم الخاص.

## **Abstract**

This research aims to study and analyze the impact of the five year Educational Plan (2007-2011) on the Primary Level at Khartoum

State with respect to the advantages and drawbacks that resulted from the execution of this plan as perceived through the concept of the educational planning, its importance and its role in the teaching/learning process and to identify the basic principles and practices of the educational planning.

The major questions and hypothesis of the research are vested on the amendments and the conceptual changes that took place on the primary Education as the result of the execution of the Five-year plan (2007-2011) and to find out the advantages and short comings that attributed to the execution of the intended plan.

The Literature review of the study is composed of three sections: the first one deals with the planning in general its definition and the relationship between the concept of planning and the concept of overall planning. The second section portrays the educational planning and explains its importance and its vital role in the teaching/learning process and discusses its principles and practices, the third section discusses and analyses the trends of the educational planning in the Sudan since 1821 to 2011 and the difficulties that it met together with the plans that had been executed since the beginning of modern education in the Sudan.

The research methodology used in this study is a research survey technique. The targeted population is a restricted sample composed of the directors and the technical staff of educational planning at the Central Ministry and the local directorates and the directors of the primary education/Khartoum State. A designed questionnaire is used as a major tool for collating the required data.

The research finding ascertained that the execution of the Five-year plan (2007-2011) has led to a radical expansion in the basic education level, strengthening the religious education and radical amendments in the curriculum and syllabuses of the Primary education together with the increasing of the numbers of the schools

and providing equal schooling opportunities for both male and female students.

Also, the results of the study confirmed the existence of some drawbacks that accompanied or resulted from the execution of the Five-year plan (2007-2011) some of which are the increasing of the number of the students per class and the minimizing the areas of the schools activities as a results of building new classes and the refrain of the fathers from enrolling their sons in the governmental schools and hence the spreading of the private education.

## فهرست الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
	<b>الفصل الأول: الإطار العام للبحث</b>	
١:١	مدخل الدراسة:	١
٢:١	أهداف البحث	٢
٣:١	أسئلة البحث	٣
٤:١	فروض البحث	٤
٥:١	منهجية الدراسة	٥
٦:١	أهمية البحث	٥
٧:١	حدود البحث	٥
٨:١	مصطلحات البحث	٥
	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>	
١:٢	المبهم الأول: التخطيط العام	٨
١:١:٢	تقديم:	٨
٢:١:٢	مفهوم التخطيط:	٩
١:٢:١:٢	دلالة كلمة التخطيط:	٩
٢:٢:١:٢	تعريف التخطيط:	١٠
٣:١:٢	تعريف التخطيط الشامل:	١٢
٤:١:٢	أهمية التخطيط	١٤
٥:١:٢	التخطيط الاستراتيجي	١٥
١:٥:١:٢	المفهوم العام للإستراتيجية:	١٥
٢:٥:١:٢	أهمية التخطيط الإستراتيجي:	١٦
٦:١:٢	الإسلام و الإستراتيجية:	١٧
٢:٢	المبحث الثاني: التخطيط التربوي	١٩
١:٢:٢	نظرة عامة	١٩
٢:٢:٢	التخطيط التربوي: أهميته ودواعيه:	٢٠
٣:٢:٢	ماهية التخطيط التربوي:	٢٤
٤:٢:٢	أهمية التخطيط التربوي في العملية التعليمية:	٢٥
٥:٢:٢	أهداف التخطيط التربوي:	٢٧
١:٥:٢:٢	الأهداف الاجتماعية للتخطيط التربوي:	٢٧
٢:٥:٢:٢	أهداف سياسية للتخطيط التربوي:	٢٨
٣:٥:٢:٢	أهداف ثقافية:	٢٨
٤:٥:٢:٢	أهداف اقتصادية للتخطيط التربوي:	٢٩
٦:٢:٢	المقومات والمبادئ الأساسية للتخطيط التربوي:	٢٩
٧:٢:٢	مراحل التخطيط التربوي:	٣٠
١:٧:٢:٢	مرحلة التحضير والإعداد:	٣١
٢:٧:٢:٢	مرحلة تحديد أهداف الخطة:	٣٢
٣:٧:٢:٢	مرحلة وضع إطار الخطة:	٣٢
٤:٧:٢:٢	مرحلة إقرار الخطة:	٣٣
٥:٧:٢:٢	مرحلة التنفيذ:	٣٣

٣٤	مرحلة المتابعة والتقييم:	٦:٧:٢:٢
٣٥	المعهد الثالث: التخطيط للتعليم الأساسي بالسودان في الفترة ما بين ١٨٢١-٢٠١١م	
٣٥	التخطيط التربوي في الفترة ١٨٢١-١٨٨١م:	١:٣:٢
٣٦	التخطيط التربوي في الفترة من ١٨٨١م إلى ١٨٨٩م:	٢:٣:٢
٣٦	التخطيط التربوي في الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩١٨م:	٣:٣:٢
٣٦	التخطيط التربوي في الفترة من ١٩١٨ إلى ١٩٣٨م:	٤:٣:٢
٣٨	التخطيط التربوي في الفترة من ١٩٣٨م إلى ١٩٤٦م:	٥:٣:٢
٣٩	التخطيط التربوي في الفترة من ١٩٤٦ إلى ١٩٥٦م	٦:٣:٢
٤٠	التخطيط التربوي في الفترة ١٩٥٦ إلى ١٩٧٠م:	٧:٣:٢
٤١	٨:٣:٢ الخطة العشرية ١٩٦٠-١٩٧٠م:	٣:٩:٢:٢
٤١	التخطيط التربوي في الفترة من ١٩٧٠-١٩٨٩م:	٩:٣:٢
٤٥	مؤتمر سياسات التربية والتعليم ١٩٩٠م:	١٠:٣:٢
٤٦	السياسات والمناهج	١:١٠:٣:٢
٤٦	محور مجال تدريب المعلم لتعليم الأساس:	٢:١٠:٣:٢
٤٧	أجهزة التعليم:	٣:١٠:٣:٢
٤٧	موارد التعليم العام:	٤:١٠:٣:٢
٥٠	الخطة الخمسية ٢٠٠٧-٢٠١١م للتعليم العام:	٥:١٠:٣:٢
٥١	أهم ملامح الخطة الخمسية ٢٠٠٧-٢٠١١م:	١:٥:١٠:٣:٢
٥٢	أهداف الخطة الخمسية ٢٠٠٧-٢٠١١م:	٢:٥:١٠:٣:٢
٥٣	مشروعات الخطة الخمسية ٢٠٠٧-٢٠١١م:	٣:٥:١٠:٣:٢
٥٤	مشكلات ومعوقات تنفيذ الخطة	٦:١٠:٣:٢
٥٥	شح التمويل:	١:٦:١٠:٣:٢
٥٥	المعلومات	٢:٦:١٠:٣:٢
٥٥	قلة الكوادر الفنية والإدارية:	٣:٦:١٠:٣:٢
٥٦	الدراسات السابقة	٧:١٠:٣:٢
<b>الفصل الثالث: منهجية وإجراءات البحث</b>		
٦٠	أهداف العمل الميداني:	١:٣
٦١	مجتمع البحث:	٢:٣
٦١	تصميم أداة جمع المعلومات:	٣:٣
٦٢	وصف الاستبيان:	٤:٣
٦٢	صدق وثبات أداة جمع المعلومات:	٥:٣
٦٣	إدارة العمل الميداني:	٦:٣
٦٤	التحليل الإحصائي:	٧:٣
٦٤	المشاكل والمعوقات التي واجهت العمل الميداني:	٨:٣
<b>الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة بيانات العمل الميداني.</b>		
٦٥	التفاصيل الذاتية:	١:٤
٦٥	النوع	١:١:٤
٦٥	المؤهل الأكاديمي:	٢:١:٤
٦٦	سنين الخبرة العملية في مجال التدريس:	٣:١:٤

٦٧	الدورات التدريبية:	٤:١:٤
٦٨	متغيرات تطبيق الخطة الخمسية (٢٠٠٧- ٢٠١١م) في واقع تعليم الأساس:	٢:٤
٧٠	متغيرات الخطة الخمسية (٢٠٠٧- ٢٠١١م) في مجال مناهج تعليم الأساس:	٣:٤
٧٥	تطبيق الخطة الخمسية (٢٠٠٧- ٢٠١١م) واستحقاقات المعلمين:	٤:٤
٧٨	إنجازات المترتبة على تطبيق الخطة الخمسية (٢٠٠٧-٢٠١٣):	٥:٤
٨١	الكتاب المدرسي وما يتصل به:	١:٥:٤
٨٢	المكتبة المدرسية:	٢:٥:٤
٨٤	دار النشر التربوي والتخطيط التربوي:	٣:٥:٤
٨٦	انجازات الخطة الخمسية بالنسبة للمعلمين.	٤:٥:٤
٨٧	انجازات الخطة الخمسية: البيئة المدرسية	٥:٥:٤
<b>الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات</b>		
٩٠	تقديم	١:٥
٩٠	نتائج الدراسة	٢:٥
٩٢	التوصيات	٣:٥

## قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١:٢	عدد المدارس الأولية في خطة ١٩٤٦ - ١٩٥٦ م	٣٩
١:٣	أرقام عبارات محاور الاستبيان	٦٢
١:٤	توزيع العينة حسب المؤهل الأكاديمي	٦٦
٢:٤	سنين الخبرة العملية في مجال التدريس	٦٦
٣:٤	المسئوليات الإدارية.	٦٧
٤:٤	الدورات التدريبية:	٦٧
٥:٤	متغيرات تطبيق الخطة الخمسية (٢٠٠٧ - ٢٠١١م) في واقع تعليم الأساس.	٦٩
٦:٤	متغيرات الخطة الخماسية في مجال مناهج تعليم الأساس	٧١
٧:٤	تحليل متغير إعداد مناهج متطورة للتعليم العام عن طريق سنين الخبرة	٧٢
٨:٤	تحليل متغير إعداد مناهج متطورة للتعليم العام عن طريق الوضع الوظيفي.	٧٣
٩:٤	مكتسبات المعلمين من وجهة نظر العينة المبحوثة.	٧٦
١٠:٤	الإنجازات المترتبة على تطبيق الخطة الخماسية (٢٠٠٧-٢٠١٣)	٧٨
١١:٤	الكتاب المدرسي وما يتصل به	٨١
١٢:٤	المكتبة المدرسية	٨٢
١٣:٤	دار النشر التربوي والتخطيط التربوي	٨٤
١٤:٤	انجازات الخطة الخماسية بالنسبة للمعلمين.	٨٧
١٥:٤	انجازات الخطة الخماسية: البيئة المدرسية	٨٨



# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

# الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

## الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءات العمل الميداني

# الفصل الرابع

عرض ومناقشة وتحليل البيانات

# الفصل الخامس

استنتاجات الدراسة والتوصيات

الملاحق